

بدعة إنكار الصفات. الدكتور عماد السوايعر

عماد السوايعر

الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبدته وعلى اله وصحبه من سار على دربه واقتفى اثره الى يوم الدين وبعد احبتي الكرام لا زلنا معكم في سلسلة التحذير من البدعة - [00:00:00](#)

البدع المنكرات التي بدأت تنتشر وتتفشى في مجتمعات المسلمين تلكم البدع التي لا زال النبي صلى الله عليه وسلم يحذر اصحابه منها لا يزال النبي صلى الله عليه وسلم يحذر اصحابه منها فما اعتلى منبر - [00:00:17](#)

بابي وامي هو صلوات ربي وسلامه عليه. الا قال مقالته التي تسمعونها منا كل جمعة كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعظ الصحابة فيقولوا واياكم ومحدثات الامور - [00:00:36](#)

فان كل بدعة ضلالة ولا يزال الصحابة والتابعون يا كرام يحذرون الناس من البدع لانهم يعلمون علم اليقين ان البدعة اذا ظهرت وفشت وانتشرت اميتت مقابلها او مقابلها السنة. وذكرت لكم يا كرام او لغيركم ان حذيفة ابن اليمان مرة - [00:00:57](#)

اتى بحجر ثم وضع حجرا فوقه ثم قال اترون النور الخارج من بين الحجرين حذيفة يريد ان يقرب الصورة للصحابة للتابعين لا بحجر ووضع فوقه حجرا وقال ترون النور الخارج بين الحجرين؟ قالوا لا نرى شيئا - [00:01:19](#)

لا نرى نورا يعني ما في شيء يخرج بين الحجرين قال لتختفين السنة حتى تكاد تكون مثل هذا النور الذي بين الحجرين ثم لتظهرن في مقابلها ماذا؟ البدعة والله المستعان - [00:01:44](#)

لذلك يا كرام اياكم واياكم ان تستمعوا الى قول القائل لا بدع اليوم والناس بخير والتوحيد ظاهر والسنة قائمة لا يا اخوة توحيدنا في خطر ولا زلنا نقول ذلك ونحذر - [00:02:02](#)

والسنة في خطر. البدعة التي سأتكلم عنها اليوم بدعة خطيرة لا ينتبه اليها كثير من الناس مما استفزني في الحديث عنها بالامس جاءني اتصال مفاده ان والدة السائل تتردد على مجموعات نسوية - [00:02:18](#)

يجتمعن كل يوم كل يوم يوما كل اسبوع في بيت من بيوتات احدهن ثم يقمن بالذكر الجماعي والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واعطاء شيء من العقائد والاحكام فتنبهت - [00:02:42](#)

وسألت وادركت الامر واقول مستعينا بالله لن احثكم عن الغاز وانما ساقول مستعينا بربي اعلموا يا كرام ان من اعظم البدع التي تتسلل بيننا اليوم بدعة فرقة ضالة مبتدعة يدعمها الكفار - [00:03:08](#)

يمدونها باموال لا حد لها ولا طائل يتسللون بين البيوت يركزون على النساء يركزون على الارياف على القرى على الاماكن النائية يأتون رجلا وامراة يعلمون النساء والرجال بدعة من كرة وساتحدث عن بدعهم باذن الله لكن اليوم ساقصر على امرين. البدعة الاولى يا كرام بدعة انكار صفات - [00:03:33](#)

الرب جل وعلا يا مسلم هذا القرآن العربي نزل بلسان عربي فسمعه الصحابة منهم من كان في الحاضرة ومنهم من كان في البادية سمعوا نصوص الصفات ففهموها ويعلمون ان لها - [00:04:06](#)

معاني تدل عليها ثم يعتقدون ان الله ليس كمثله شيء. الرحمن على العرش استوى يعلمون الاستواء انه العلو والارتفاع الامتد من في السماء؟ يأتي النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بجارية ترعى الغنم - [00:04:26](#)

لصاحب لها ضربها لان ذئبا عدا على فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقد شعر الرجل بالذنب. يريد ان يكفر عن ذنبه. فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اين الله؟ قالت - [00:04:47](#)

السماء اين الله في السماء؟ اطاركم السلام كلها تنطق بان الله في السماء اما هذه الفرقة فيأبون ذلك يأبون ذلك ينكرون علو الله جل
وعلا ويجحدون الصفات ويعلقون الناس بخزعبلات وكلام لا علم عليه. لا دليل يستند اليه ولا علم صحيح يتكى عليه - [00:05:01](#)
قال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحبها اعتقها فانها مؤمنة بعد ان سألتها من انا؟ فقالت انت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه
الفرقة يا كرام للاسف كما قلت لكم يعلمون النساء - [00:05:31](#)
نفي عقيدة العلو ونفي اثبات صفات الله جل وعلا وهذه البدعة قد لا ينتمي اليها. كثير من الناس لكنني اقول مختصرا. عقيدتنا في
الصفات ان نثبتها بلا تمثيل. نثبتها بلا تمثيل. وننزه الله جل وعلا عن الشبيه والمثيل - [00:05:49](#)
بناء ادنى تعطيل. اثبات بلا تمثيل وتنزيه بلا تعطيل ليس كمثله شيء. وهو السميع البصير. جاء رجل الى الامام مالك وهو جالس في
مجلسه فقال يا امام الرحمن على العرش استوى - [00:06:13](#)
كيف استوى فاطرق ما لك اطرق مالك حتى علتة الرحماء يعني علاه العرق ثم قال الاستواء معلوم والكيف مجهول ليس كمثلي شيء
والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. ولا اظنك الا مبتدعا اخرجوه - [00:06:32](#)
تأملتكم يا كرام كيف يتعامل السلف مع امثال هؤلاء؟ هذه الفرقة لا علاج لها يا كرام الا ان تمنع زوجتك بنتك محارمك اين تذهب؟ مع
من تجلس؟ ما هذه الدروس التي تبث؟ وما هذه العقائد التي تنتشر - [00:07:02](#)
من علائهم البدعة الثانية وبها اختتم الذكر الجماعي خصص علماءنا يا كرام ان الذكرى الجماعية بدعة ما في شي اسمه نذكر الله الف
مرة. مع بعض. اذكر وحدك. سبح وحدك. صل على النبي صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم مليون مرة مو الف - [00:07:22](#)
لكن وحدك اما نجتمع ونذكر الله جل وعلا بطريقة مبتدعة هذا ما انزل الله به من سلطان جاء ابن مسعود الى المسجد ورأى خلق بن
مسعود او ابو سعيد او غيره من الصحابة. مجتمعون - [00:07:41](#)
ومعهم رجل يقول سبحوا مئة كبروا مئة فجاء وسأله ما هذا ما الذي تصنعونه انتم اما انكم على ملة اهدى من ملة من؟ محمد صلى
الله عليه وسلم. او انكم افتتحوا باب ضلالة - [00:07:58](#)
ثم يقول والله رأيناهم يجادلونا يوم النهروان مع الخوارج كل صاحب بدعة تظهر بدعته عند الفتن يا كرام تقول ايش فيها؟ تسبيح
ايش فيها ذكر؟ تذكرون كلمة سعيد ابن المسيب؟ لما رأى رجلا يصلي - [00:08:19](#)
بعد اذان الفجر صلى السنة ثم بدأ يتنفل فانكر عليه سعيد فقال يا ابا محمد او يا ابا يزيد او يحاسبني الله على الصلاة فقال لا ولكن
يحاسبك على مخالفتك للسنة - [00:08:39](#)
اسأل الله ان يثبتنا واياكم على السنة وان نحذر من هذه الطائفة - [00:08:57](#)